



كلية الآداب  
قسم التاريخ

## **التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني (١٨٣٥-١٩١٢م)**

رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التاريخ  
الحديث والمعاصر

إعداد

**المبروك محمود صالح سليمان**

تحت إشراف

**د/ إبراهيم جلال أحمد**      **أ.د/ صالح مصطفى مفتاح**

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر المساعد      أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس      كلية الآداب - جامعة جامعة عمر المختار

٢٠١٢ / ١٤٣٣



كلية الآداب  
قسم التاريخ

## صفحة العنوان

اسم الباحث : المبروك محمود صالح سليمان  
الدرجة العلمية : دكتوراه  
القسم التابع له : قسم التاريخ  
اسم الكلية : كلية الآداب  
اسم الجامعة : جامعة عين شمس  
سنة المنح : ٢٠١٢م



كلية الآداب  
قسم التاريخ

## لجنة الإشراف

اسم الباحث : المبروك محمود صالح سليمان  
عنوان الرسالة : التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني  
١٨٣٥-١٩١٢ م  
اسم الدرجة : دكتوراه

د / إبراهيم جلال أحمد  
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ . د / صالح مصطفى مفتاح  
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عمر المختار

تاريخ البحث : / / ٢٠١٢

الدراسات العليا :

ختم الجامعة

/ / ٢٠١٢

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٢

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله رب العالمين،  
والشكر لله رب العالمين الذي منحني القدرة على إنجاز هذا البحث المتواضع.

أما بعد، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.. لذلك كان علي أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذ الجليل والعالم الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم جلال أحمد بتفضله بالإشراف على هذا الرسالة. وإنى إذ أتقدم إلى سيادته بخالص العرفان فإننى لا أوفيه حقه.

فلقد فاض علمه على الجميع، ووجد فيه طلابه منبعاً للعطاء العلمى الذي لا ينضب، وإننى لآنحنى احتراماً وتقديراً لعظمة علمه ولتواضعه، كما إننى أدعو الله أن يحفظه ويبارك فيه وأن يبقيه زخراً ومناراً علمياً يهدى تلاميذه إلى طريق النور والفكر الحديث من منابعه.

كما أتوجه بالشكر إلى العالم الكبير وأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور/ صالح مفتاح المزيني، الذي عاش الباحث طفولته العلمية إبان بداية دراسته العليا بجامعة عمر المختار على يديه الكريمتين، فكان له سحرة العلمى، وقدرته الفائقة على تقريب علم التاريخ في أحدث صورة وأجلها إلى عقل الباحث. كما أن سيادته كرمنى بإشرافه على رسالة الماجستير، وزادنى شرفاً بتكريمه بالموافقة الإشراف على رسالة الدكتوراه، متعه الله بالصحة والعافية.

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى العالم الكبير الأستاذ الدكتور / عبدالله عبد الرازق أستاذ التاريخ الحديث بقسم التاريخ في معهد الدراسات الأفريقية جامعة القاهرة لتفضله بقبول أن يكون سيادته رئيساً للجنة المناقشة، وإنه لفخر وشرف لى ولأى باحث أن أجلس أمامه وفي حضرته للإستفادة من عظمة علمه، داعياً الله أن يكثر من أمثاله في العلم الرفيع وأن يديمه نبعاً علمياً ننهل منه جميعاً.

كما أتقدم بخالص شكرى العميق إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور /  
جمال معوض شقرة أستاذ التاريخ الحديث بقسم التاريخ كلية الآداب جامعة عين  
شمس بتشريفه الباحث بقبوله سيادته أن يكون بين لجنة المناقشة مثرياً لها ومفيداً  
للباحث بغزارة علمه الواسع.

كما لا يفوتني أن أشكر الدكتور / مأمون إبراهيم حموده عضو هيئة  
التدريس في جامعة عمر المختار كلية الآداب فرع طبرق على مساعدته القيمة  
لضمان الوصول بالرسالة إلى حيز الوجود.

وأخيراً ليس لي إلا أن أقول لكل من قدم لي عوناً وساعدني في إنجاز  
هذا العمل، جزاكم الله خيراً.

**الباحث**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل التمهيدي</b>
	<b>التجارة البحرية في إقليم برقة قبيل العهد العثماني الثاني</b>
٣	أولاً: موقع الإقليم .....
٥	ثانياً: حركة الملاحة في ميناء بنغازي .....
١٧	ثالثاً: المرتكزات الاقتصادية للقرمانيين .....
١٧	التبادل التجاري (الصادرات - الواردات) .....
١٧	أ - الصادرات .....
٢٥	ب - الواردات .....
٣٢	رابعاً: الحكام القرمانيون والاحتكار التجاري .....
٣٦	خامساً: نشاط القناصل الأوروبيين في التجارة البحرية .....
٤٠	سادساً: دور الجالية الأوروبية التجارية .....
٤٤	سابعاً: دور التجار اليهود في النشاط التجاري .....
٤٧	ثامناً: الأزمات الاقتصادية التي أدت إلى زوال العهد القرماني .....
٥٠	١ - تصدع السلطة القرمانية وانهارها .....
٥٢	٢ - السياسات الاقتصادية .....
٥٧	٣ - الديون الخارجية .....
٦١	استنتاجات الفصل التمهيدي .....
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>الأنشطة التجارية للإقليم في العهد العثماني الثاني</b>
٦٨	أولاً: أهم المراكز والمدن التجارية في الإقليم .....
٦٩	١ - بنغازي .....
٧٠	٢ - درنة .....
٧١	٣ - أوجلة .....

الصفحة	الموضوع
٧١	٤ - جالو .....
٧١	٥ - الكفرة .....
٧٢	ثانياً: الأسواق والفنادق .....
٧٢	١ - الأسواق .....
٧٣	أ - الأسواق الدائمة .....
٧٥	ب - الأسواق المؤقتة .....
٧٦	ج - الأسواق الموسمية .....
٧٧	٢ - الفنادق .....
٧٨	ثالثاً: الوكالات البحرية وخطوط النقل البحري .....
٧٨	١ - وكالة الإدارة العثمانية المخصصة .....
٨٠	٢ - وكالة البواخر الكريتلية .....
٨١	٣ - وكالة البواخر الإيطالية العامة .....
٨٥	٤ - وكالة البواخر الفرنسية .....
٨٦	٥ - وكالة البواخر الإنجليزية المالطية .....
٨٦	٦ - وكالات الملاحة والشركات والمؤسسات الإنجليزية .....
٨٧	٧ - وكالات الملاحة والشركات والمؤسسات الألمانية .....
٨٨	٨ - وكالات أخرى .....
٨٨	رابعاً: أهم الموانئ البحرية وحركة الملاحة بالإقليم .....
٨٩	١ - ميناء بنغازي .....
١١٢	٢ - ميناء درنة .....
١١٤	٣ - ميناء طبرق .....
١١٧	استنتاجات الفصل الأول .....
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>التبادل التجاري لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني</b>
١٢٢	أولاً: صادرات الإقليم .....
١٢٢	١ - الحبوب (القمح والشعير) .....

الصفحة	الموضوع
١٤٠	٢ - الحيوانات .....
١٤٩	٣ - الصوف .....
١٥١	٤ - الملح .....
١٢٦	٥ - الإسفنج .....
١٥٨	ثانياً: أهم البضائع المصدرة من المناطق الأفريقية إلى أوروبا عبر موانئ برقة .....
١٦٣	١ - ريش النعام .....
١٧١	٢ - العاج .....
١٧٥	٣ - الجلود .....
١٧٨	ثالثاً: بضائع أخرى متنوعة .....
١٨٣	رابعاً: واردات الإقليم .....
٢٠٧	خامساً: الصادرات الأوروبية إلى المناطق الأفريقية عبر موانئ الإقليم .....
٢١١	استنتاجات الفصل الثاني .....
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>عوائد التجارة البحرية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني</b>
٢١٦	أولاً: رسوم الموانئ .....
٢٢٠	ثانياً: رسوم الجمارك .....
٢٣٥	ثالثاً: الرسوم الجمركية على البضائع الأفريقية المصدرة إلى أوروبا عبر موانئ برقة .....
٢٤٠	رابعاً: ضرائب الحجر الصحي .....
٢٤٧	خامساً: رسوم وضرائب متنوعة .....
٢٤٧	١ - رسوم السوق .....
٢٥٠	٢ - رسوم الدمغة .....
٢٥٢	٣ - رسوم على الخمور المستوردة .....



الصفحة	الموضوع
٢٥٢	٤ - رسوم على الحلفا المصدرة إلى الخارج .....
٢٥٤	٥ - رسوم المواشي المصدرة .....
٢٥٦	٦ - رسوم الحبوب المصدرة .....
٢٥٧	٧ - رسوم الإسفنج .....
٢٥٩	٨ - رسوم صيد الأسماك .....
٢٥٩	٩ - رسوم الملح والتبغ .....
٢٦٢	سادساً: المبالغ التي كانت تحول إلى استانبول .....
٢٦٦	استنتاجات الفصل الثالث .....
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>الأنظمة التجارية لإقليم برقة خلال العهد العثماني الثاني</b>
٢٧٠	أولاً: جهود الولاية في تطوير التجارة البحرية على مستوى الإقليم ....
٢٩٨	ثانياً: المحاكم التجارية .....
٣٠٩	ثالثاً: الوكلاء التجاريون .....
٣١٤	رابعاً: المعارض التجارية .....
٣١٦	خامساً: العملة .....
٣٣٥	سادساً: الأوزان والمكاييل والمقاييس .....
٣٣٦	١ - الموازين أو الأوزان .....
٣٣٧	٢ - المكاييل .....
٣٣٩	٣ - المقاييس .....
٣٤١	استنتاجات الفصل الرابع .....
٣٤٤	الخاتمة .....
٣٥٠	الملاحق .....
٣٧٠	قائمة المصادر والمراجع .....
	ملخص الرسالة باللغة العربية والإنجليزية .....

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أسعار الشعير والبشنة بإقليم برقة في بداية القرن التاسع عشر وحدة القياس: ريال/كيلة	٢٧
٢	عدد شحنات القمح القادمة من ليفورنو وصقلية إلى برقة في الفترة من ١٨٢٩ إلى ١٨٣١م	٢٧
٣	نوع وقيم العملات المحلية في الإقليم التي صدرت في الفترة من ١٨٢٠م إلى ١٨٣٢م	٥٧
٤	أسعار بعض المواد الغذائية والحيوانات التي كانت تباع في أسواق مدينة بنغازي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر	٧٧
٥	عدد السفن التي دخلت ميناء بنغازي البحري في الفترة من ١٨٣٩ إلى ١٨٧٠م	٩٢
٦	إحصائية لأعداد السفن الداخلة والخارجة من ميناء بنغازي في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٧٥م	٩٧
٧	إحصائيات السفن الداخلة والخارجة من ميناء بنغازي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٣م	١٠٣
٨	عدد السفن التي دخلت ميناء بنغازي في الفترة من ١٨٧١م إلى ١٩١٢م	١٠٩
٩	عدد السفن التي دخلت مينائي بنغازي ودرنه في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٢م	١١١
١٠	الإشارات البحرية المعمول بها في موانئ الإقليم لاسيما ميناء بنغازي عام ١٩١١م	١١٢
١١	عدد السفن الداخلة إلى ميناء درنة أعوام ١٩٠٠ - ١٩٠٢م	١١٤
١٢	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من الحبوب الفترة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٧م	١٢٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٣	قيمة صادرات بنغازي من الحبوب في الفترة من ١٨٥٥ إلى ١٨٦٠م	١٢٧
١٤	أجمالي قيمة صادرات الحبوب من بنغازي وطرابلس في الفترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٦٧م	١٢٨
١٥	صادرات الإقليم وطرابلس من الحبوب في الفترة من ١٨٥١ إلى ١٩٠٤م	١٣٣
١٦	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس كمعدل سنوي لبعض الدول في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠م	١٣٧
١٧	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس لإيطاليا في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠م	١٣٩
١٨	عائد صادرات الماشية من ميناء بنغازي سنتي ١٨٩٦-١٨٩٧م	١٤٥
١٩	صادرات الإقليم من الماشية سنتي ١٩٠٠-١٩٠١م	١٤٦
٢٠	قيمة صادرات الإقليم من الماشية في الفترة من ١٨٩٩م إلى ١٩٠٢م	١٤٦
٢١	قيمة صادرات بنغازي من الحيوانات في عامي ١٩٠٧م - ١٩٠٨م	١٤٨
٢٢	صادرات بنغازي ودرنة من الصوف في الفترة ١٩٠١م إلى ١٩٠٣م	١٥١
٢٣	صادرات بنغازي من الملح في الفترة من ١٨٦٤ إلى ١٨٧٥م	١٥٤
٢٤	الكميات المصدرة من الملح إلى الخارج في الفترة من ١٨٨٤ إلى ١٩٠٧م	١٥٥
٢٥	قيمة صادرات بنغازي من الإسفنج في الفترة من ١٨٤٣ إلى ١٨٩٤م	١٥٧
٢٦	إحصائية بعدد الجمال المحملة بالبضائع من بنغازي إلى وادي في الفترة من ١٨٩٣ إلى ١٩٠٠م	١٦٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٦	أصناف وأسعار ريش النعام في واحة أوجلة لسنة ١٨٧٩م	٢٧
١٦٨	كمية وقيمة ريش النعام القادمة من واداي إلى بنغازي في ١٨٩٧م	٢٨
١٦٩	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من ريش النعام إلى أوروبا والولايات العثمانية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٩٠١م	٢٩
١٧٤	كميات وقيمة العاج القادمة من واداي إلى بنغازي في ١٨٩٧م	٣٠
١٧٤	قيمة صادرات الإقليم والإيالة من العاج إلى أوروبا والولايات العثمانية في الفترة من ١٨٦٢ إلى ١٩٠١م	٣١
١٧٧	قيمة صادرات الإقليم وطرابلس من الجلود في الفترة من ١٨٧٢ إلى ١٩٠٢م	٣٢
١٧٩	صادرات بنغازي خلال العامي ١٨٩٦-١٨٩٧م	٣٣
١٧٩	قيمة صادرات الإقليم من الدجاج والبيض في الفترة من ١٨٩٩م إلى ١٩٠٢م	٣٤
١٨٠	نموذج من المواد المصدرة من برقة وطرابلس سنة ١٩٠٠م	٣٥
١٨٠	قيمة صادرات بنغازي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٧م	٣٦
١٨٣	قيمة صادرات الإقليم من الحناء والجداري بالليرة العثمانية في الفترة من ١٩٠١ إلى ١٩١٠م	٣٧
١٨٧	قيمة واردات إقليم برقة في الفترة من ١٨٥١ إلى ١٨٦١م	٣٨
١٩٠	قيمة واردات إقليم برقة من الفترة ١٨٧٤ إلى ١٨٨٠م	٣٩
١٩١	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٨١ إلى ١٨٩٨م	٤٠
١٩٢	قيمة واردات الإقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٨٨١ إلى ١٨٩٨م	٤١
١٩٢	السلع الواردة إلى ميناء بنغازي من تونس وبعض الموانئ الأخرى خلال سنتي ١٨٩٦ - ١٨٩٧م	٤٢

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٤٣	واردات بنغازي خلال عامين ١٨٩٦-١٨٩٧م	١٩٣
٤٤	قيمة واردات الإقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢م	١٩٦
٤٥	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢م	١٩٦
٤٦	قيمة واردات بنغازي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٣م	١٩٧
٤٧	واردات الإقليم وأقيامها بالفرنك الفرنسي في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩٠٢م	١٩٩
٤٨	السلع الواردة إلى مينائي بنغازي ودرنة وكمياتها وأنواعها في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٠٢م	٢٠٠
٤٩	قيمة واردات الإقليم من الدولة العثمانية وإنجلترا وإيطاليا في الفترة من ١٩٠٣ إلى ١٩١٠م	٢٠٤
٥٠	قيمة واردات إقليم برقة وطرابلس من الفترة ١٩٠٣ إلى ١٩١٠م	٢٠٥
٥١	قيمة واردات بنغازي في الفترة من ١٩٠٣ إلى ١٩٠٧م	٢٠٥
٥٢	قيمة التوريد والتصدير لإقليم برقة وطرابلس في الفترة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٠م	٢٠٦
٥٣	حمولات القوافل في العامين ١٨٩٦-١٨٩٧م	٢١٠
٥٤	عدد السفن وحمولتها التي رست بميناء بنغازي في الفترة من ١٨٩٦ إلى ١٨٩٨م	٢٣٣
٥٥	الإيرادات الجمركية لبرقة وطرابلس في الفترة من ١٨٩٧ إلى ١٩٠٢م	٢٣٤
٥٦	المصاريف الخاصة بالمحاجر الصحية للإقليم	٢٤٢
٥٧	قيمة رسوم الوزن والكيالة التي حصلت عليها برقة وطرابلس في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩٠٨م بالقرش العثماني	٢٤٨

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥٤	أنواع وقيمة الرسوم التي حصلت بها برقة من الحلفا بالقرش العثماني في الفترة من ١٨٧٠ إلى ١٩٠٨م	٥٨
٢٦١	قيمة مبيعات الإقليم من التبغ في الفترة من ١٨٩٦ إلى ١٨٩٧م	٥٩
٢٦٢	قيمة الرسوم المحصلة عن هذا البضائع بالليرة العثمانية في الفترة من ١٨٩٩ إلى ١٩١٠م	٦٠
٢٦٣	المبالغ التي حولت إلى الخزينة المركزية باستانبول في بعض السنوات بالقرش العثماني	٦١
٢٦٤	إيصالات نظارة بنغازي في الفترة من ١٨٩٤ إلى ١٨٩٨م بالجنيه الإسترليني	٦٢
٣١٩	أسعار العملة في الإقليم لسنة ١٨٣٦م	٦٣
٣٢٠	العملات الأجنبية وتحديد أوزانها وقيمتها مقابل الريال المجيدي	٦٤
٣٢٣	قيم العملات بالقرش العثماني في الإقليم لعام ١٨٧٥م	٦٥
٣٢٤	قيم العملات بالقرش العثماني في مدينة مرزق لعام ١٨٧٥م	٦٦
٣٢٥	قيم العملات بالقرش العثماني في الإقليم لعام ١٨٨٢م	٦٧
٣٢٦	بعض العملات الأجنبية التي كانت متداولة في المراكز التجارية البرقاوية في الواحات ومن بينها أوجلة وما يعادل قيمتها بالعملة العثمانية ١٨٧٥	٦٨
٣٢٦	بعض العملات الأجنبية التي كانت متداولة في المراكز التجارية البرقاوية في الواحات ومن بينها أوجلة وما يعادل قيمتها بالعملة العثمانية ١٨٨٢	٦٩
٣٢٨	أسعار العملة في مدينة غات	٧٠
٣٢٩	العملات الأجنبية والعثمانية الرائجة في أسواق الإقليم وطرابلس وتحديد أسعارها ومراقبتها	٧١
٣٣٠	تسعيرة العملة التي تقبل في صندوق المال كضرائب	٧٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٣٠	العملات المتداولة وقيمتها الرسمية النقدية في الإقليم سنة ١٨٨٨م	٧٣
٣٣٢	نوع العملات التي كانت متداولة في الإقليم خلال سنة ١٩٠٤م	٧٤
٣٣٣	أسعار العملات الأجنبية في مختلف الولايات الدولة العثمانية لسنة ١٩٠٧م	٧٥
٣٣٣	أسعار العملات في الإقليم سنة ١٩٠٩م	٧٦
٣٣٤	الليرة الإيطالية وما يعادلها من عملات في برقة سننتي ١٩١٠-١٩١١م	٧٧